

البرهان في علوم القرآن

كلمة سبقت من ربك وأجل مسمى لكان العذاب لازما لهم .

ألم تر إلى ربك كيف مد الظل 1 أي كيف مده ربك .

وإنه لحب الخير لشديد 2 أي لشديد لحب الخير .

وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم 3 أي زين للمشركين شركاؤهم قتل

أولادهم لأن الشياطين كانوا يحسنون لهم قتل بناتهم خشية العار .

وقوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته 4 .

وقوله إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا 5 أي فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في

الحياة الدنيا إنما يريد الله ليعذبهم بها في الآخرة .

وقوله مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح 6 تقديره مثل الذين كفروا

بربهم كرماد اشتدت به الريح .

وقوله فإنهم عدو لي إلا رب العالمين 7 أي فأنا عدو آلهم وأصنامهم وكل معبود يعبدونه

من دوني .

وقوله ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت وأخذوا 8 أي فرعوا وأخذوا فلا فوت لأن الفوت يكون بعد

الأخذ .

وقوله هل آتاك حديث الغاشية يعني القيامة وجوه يؤمئذ خاشعة 9